

السيرة النبوية | 43. أزمات ضخمة وانقسامات شديدة.. هل تصلح

المدينة لإقامة دولة الإسلام؟ | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبواهم من الجنة منزلنا. ونسأله الله تبارك وتعالى - 00:00:28

كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته طيب هذا هو المجلس الرابع والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبه افضل الصلاة والسلام. وكتنا توقفنا في - 00:00:42

المجلس الماضي عند نهايات بيعة العقبة الثانية واستعرضنا آآ كيف كانت مصائر الذين اهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الدولة وآآ تكلمنا كذلك آآ يعني بقي ان ندخل الان - 00:00:58

ونلقي نظرة من الجهة الالى نظرة اولا على اوضاع المدينة في ذلك الوقت ونسأله السؤال المهم هو يعني حقيقة لكي نتعلم من السيرة النبوية هل فعلا كانت المدينة مكانا مناسبا لاقامة الدولة الاسلامية - 00:01:19

ام ان هذا الامر كان يحتاج الى مزيد من التفكير ومزيد من التروي ويترتب على ذلك يعني اذا فهمنا هذا الوضع يترتب على ذلك اننا نحاول ان نقتدي في هذه السيرة في مسألة اقامة الدولة الاسلامية في واقعنا المعاصر - 00:01:40

ونحن الان يعني كشعوب عربية وشعوب اسلامية منا شعوب خرجت من رحم ثورات ومنا شعوب ما تزال فيها يعني مؤخرا كانت آآ يعني ما تزال ثورة المسلمين في بنجلاديش وتخليصهم - 00:02:02

من الطاغية التي كانت عندهم الشیخة حسینی او حسینی وآآ يعني الان ايضا ما تزال عليهم المؤامرات نسأله الله تبارك وتعالى ان يحفظهم وان يرشدهم وان يبلغهم مما يرضيه امامهم - 00:02:18

البداية ونحن نتأمل في اوضاع المدينة. اوضاع المدينة المنورة آآ اول ما آآ يعني نراه في اوضاع المدينة المنورة انه المدينة المنورة كانت آآ مكانا حصينا حقيقة يعني النظر الى جغرافية المدينة المنورة سنجده انها كانت بين جبلين - 00:02:36

تمام وبين جبلين يحوطانها من الشرق ومن الغرب وكذلك المنطقة الجنوبية في المدينة كانت منطقة اطام يعني مباني عالية واماكن لا يمكن ان تجول فيها الخيل يعني نستطيع ان نقول بان المدينة كانت اشبه بالحصن الطبيعي. المدخل الوحيد - 00:02:58

المتوفر لها هو المدخل من جهة الشمال يعني هو مدخل ومخروج تقریبا الا انهم يسمونها ثنيات الوداع تمام فلذلك الدخول والخروج الى المدينة كان يتم من هذه المدينة الشمالية. طبعا - 00:03:21

هذا مما وفر لهذه المدينة المنورة ما يفهمه اهل الجغرافيا العسكرية والجغرافيا الطبيعية من الحصانة التي طبعا لا ريب في انه كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان تكون المدينة على هذا النحو من الحصانة لان المدينة - 00:03:43

تهدد وستظل مهددة بالاجتياح خمس سنوات بعد اقامة الدولة الاسلامية. هذا من جهة طبيعة الامر من ذلك هو ما يكون من جهة

ثقافية ومن جهة دينية العنصر الاساسي الكبير المختلف بين مكة والمدينة هو الوجود الكثيف لليهود في المدينة المنورة - 00:04:03

طبعا من اه يرى من يعرف منكم الخريطة يعرف ان المدينة المنورة الى الشمال من مكة المكرمة. يعني المدينة المنورة اقرب الى بلاد

الشام والسؤال هنا هو ما الذي جاء باليهود الى المدينة المنورة - 00:04:29

نحن نعرف ان سيدنا موسى عليه السلام ارسله الله في مصر ثم خرج ببني اسرائيل الى الشام وفيها كان مستقرهم وفيها كانت يعني حياة اليهود وفيها في الشام نشأت الممالك اليهودية - 00:04:46

وفي الشام بلغوا عصرهم الذهبي تحت قيادةنبي الله داود ثم نبي الله سليمان عليهما السلام وبقيت كذلك يعني ثم بعد سليمان انقسمت الدولة اليهودية المملكة اليهودية الى دولتين دولة شمالية ودولة جنوبية - 00:05:03

وهاتان الدولتان عاشتا في الشام. طيب اذا ما الذي جاء اليهود الى الجزيرة العربية والى المدينة المنورة هنا يعني امر يخرج منها قليلا عن سياق السيرة النبوية لكن من المهم ان نستوعبه - 00:05:22

انتم تعرفون يا جماعة الخير آآ اليهود كما وصفهم ربنا تبارك وتعالى قال كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم ايه استكروا ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي - 00:05:41

قصة بنى اسرائيل منذ خروجهم مع موسى من مصر واستقرارهم في الشام هي قصة قوم ما يزالون يتربدون بين ان يأتיהם الرسول بعضهم يؤمن به وبعضهم يستكرو فيكذبه او يقتله - 00:06:08

وينحرفون يعاقبهم الله تبارك وتعالى فيسلط عليهم من يعني يستأصلهم ومن يمزقهم كما نرى في قصة آآ طالوت وجالوت في سورة البقرة تم يأتיהם نبي فاما ان ينتصروا وهكذا طيب - 00:06:28

اذا اليهود كانوا عرضة بانحرافهم هذا ان يسلط الله عليهم كل حين ملكا من الملوك الوثنين من يحتاج بلادهم ويمزقهم ويشتتهم ويطردهم واحيانا يأسرهم ولذلك تاريخ اليهود واليهود كما يقرأون تاريخهم - 00:06:49

لديهم شعور عميق بأنهم قوم مبغوضون ومنبوذون ومكرهون وانهم قوم خلقوا للعذاب وللتضحيات لانه كثيرا ما تكرر عليهم ان تهاجمهم الامبراطوريات التي كان مقرها العراق مثلا مسل بابل او مشهور في التاريخ اليهودي مسألة السبي البابلي. السبي البابلي يعني - 00:07:14

انسبوا يعني اخرجوا استعبدوا اسروا الى بابل تمام او يتسلط عليهم الفراعنة في مصر او يتسلط عليهم الفرس حياتهم كثيرة فيها ان تجتاح بلادهم عقوبة من الله تبارك وتعالى. وان يدمروا وان يشتتوا - 00:07:39

يتفرقوا في البلاد ثم جاءت كارثة اخرى وهو انه الامبراطورية الرومانية التي كانت تحكم كانت عاصمتها القدسية اللي هي اسطنبول الان هذه الامبراطورية الرومانية تسمى الامبراطورية الرومانية الشرقية تسمى الامبراطورية البيزنطية هذه الامبراطورية اعتنقت المسيحية - 00:08:04

قيصرها قسطنطين اعتنق المسيحية فحين علت المسيحية وصارت تحكم الشام فما العلاقة بين المسيحية وبين او النصرانية وبين اليهودية النصارى المسيحيين يرون ان اليهود هم الذين تسبوا في صلب المسيح - 00:08:27

لأنه اليهود كذبوا بال المسيح ولما كذبوا به يعني ابلغوا السلطات الرومانية وحتى يعني ما بقي الان الانجيل المتوفر يعني او ما يسمونه الكتاب المقدس الاجابة المشهورة اجابة المسيح اعمال قيصر لقيصر وما لله لله - 00:08:48

هذه الاجابة كانت هروبا من سؤال سئله المسيح على لسان يهودي او بتسلط من يهودي وهي يعني يعني معنى السؤال انت ايه علاقتك بالسياسة؟ انت بتدخل في السياسة انت رأيك ايه في الامبراطور - 00:09:13

تمام؟ هل أؤدي الزكاة؟ هل أؤدي المال الذي يطلب الامبراطور الذي يطلب قيصر لقيصر هذا هو اصل السؤال الاجابة عليه هي دعنا لقيصر لقيصر وما لله لله حتى اكتملت المؤامرة اليهودية - 00:09:30

ابلغوا السلطات الرومانية السلطات الرومانية كما في العقيدة النصرانية صليت المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام طبعا نحن المسلمين نؤمن بان المسيح رفعه الله اليه وان الذي صلب هذا هو شبهه - 00:09:51

هو يعني شبيه المسيح وليس المسيح عليه السلام لكن الان الامبراطورية البيزنطية المسيحية كيف تعامل مع اليهود حين علت واستولت على الشام باعتبارهم اعداء المسيح ولذلك كانوا تحت الامبراطورية الرومانية البيزنطية دائمًا في اضطهادات - 00:10:08

هذه الاضطهادات تزيد بحسب تدين الامبراطور بحسب مصالحة. بحسب تدين القائد العسكري او الوالي الذي يحكم الشام لكن دخلت على هذه الحالة دخلت عليها يعني آما ما يزيدتها اشتعالا وهو انه الامبراطورية الرومانية كانت في صراع مع الامبراطورية الفارسية -

00:10:30

وكانت منطقة الاحتلال هي الشام امبراطورية الفارسية كانت عاصمتها في العراق المدائن وطبعا ذكرنا ان الامبراطورية الرومانية كانت عاصمتها في القسطنطينية الاحتلال بين الامبراطوريتين كان في الشام. فاذا علت الدولة الفارسية اجتاحت الشام وربما اجتاحت مصر. وربما اجتاحت الاناضول -

00:10:59

هذه في فترات التفوق اذا علت الامبراطورية الرومانية استعادت الشام وتقدمت الى العراق واحيانا زي الاسكندر المقدوني تقدمت. طبعا الاسكندر كان قبل المسيح تقدم حتى وصل الى خراسان في ازمنة اجتياح الفرس للشام -

00:11:21

يكون اليهود اشد عدوا للنصارى ويرون في الفرس مخلصين فيعملون كجوايس كعملاء يعني اقلية مستفيدة يذلون الفرصة على الكنائس على النصارى وعلى المخابى وهكذا فاذا استعادت الامبراطورية الرومانية في جولة اخرى هذا الصراع بمن ينزل العذاب -

00:11:43

لهؤلاء اليهود ولهم في ذلك قصص مدمرة ويعني تعرضوا لحقيقة لاضطهاد شنيع. بعضهم يستحقون وبعضهم يستحقونه وبعضهم لا بلا شك. لانه الحروب في كل في هذه الازمنة لم تكن حروب اخلاقيا -

00:12:11

تمام فالخلاصة انه حصل لليهود كثير من البطش العسكري الذي انتج كثيرا من موجات الهجرة حتى كان يعني القضاء المبرم عليهم نهائيا. وطبعا هدم الهيكل الذي آآ كانوا الذي يعتبر قدس اقدسهم -

00:12:30

هدم في اكثر من مرة حاولوا بناءه وهدم في مرات عديدة حتى مزقوا تماما في هذا التمزيق الاخير بعض هذه الهجرات انتقلت الى شمال الجزيرة العربية وهنا بدأت تتكون المراكز اليهودية -

00:12:52

في خير وفي فدك وفي غيرها. وكذلك وجد اليهود في المدينة المنورة فهذا هو اصل وجود اليهود فيين في المدينة المنورة يورد بعض اهل آآ السير يعني بعض اهل العلم بالسيرة والمعاذي وهذا مذكور عند ابن هشام مذكور في دلائل النبوة للبيهقي وغيره -

00:13:12

ان اليهود الذين قدموا الى المدينة انما قدموا اليها انتظارا وتوقعوا واستبشروا بانها المدينة التي تقوم فيها دولة النبي الاخير لما عندهم من العلم بالكتاب ويورد ابن هشام في السيرة ان يعني آآ قبائل يثرب دخلت في معركة مع آآ ملك يمني بدون ان ندخل في تفاصيل الان هذا الملك -

00:13:35

اراد ان يجتاح المدينة خرج اليه بعض اخبار اليهود يقولون له ايها الملك لا تدخل المدينة فانك اذا اردت ذلك حيلة بينك وبين ما تريده قال ولما قالوا فانها مهاجر النبي يخرج من هذه البلاد -

00:14:02

هذا قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم بسنوات صحيح هذه الروايات ليست صحيحة على مقاييس اهل الحديث. لكنها وردت في كتب السيرة النبوية يبقى اذا من الاقوال التي قيلت وذكرت ان بعض هؤلاء اليهود سكروا في المدينة لما عندهم من العلم بانها مكان -

00:14:21

قامت الدولة التي يكون فيها النبي الخاتم تمام وذكرنا في المجالس الماضية كيف كانوا يتوقعون انه قد اظل زمان النبي يبعث من اهل هذه البلاد كما في حديث سلمة سيدنا سلمة ابن سلمة ابن وقش الانصاري -

00:14:43

وكما ذكرنا كذلك في آآ حديثنا عن اهل المدينة حين كانوا يقولون والله انه للنبي الذي توعدكم به يهود لانه كلما نشبت بينهم وبين اليهود شيء قالوا قد اظل زمان النبي يوشك ان يبعث نقتلكم به قتل عاد واراد -

00:15:01

تمام طيب اريد هنا ان انبه تنبئها هذا يخص اهل العصر الحاضر الروايات او يعني لا اقول الرواية السائدة والمشهورة المراجع التاريخية اليهودية وحتى في المراجع الغربية حتى هذه اللحظة -

00:15:23

يقول الاتي تقول بان اليهود سكروا المدينة المنورة قبل ان يسكنها الاوس والخزرج. قبل ان يسكنها العرب وانما الاوس والخزرج

قدموا على اليهود الساكنين فيها يعني المراجع الغربية المراجع اليهودية حين تتحدث في هذه النقطة ماذا تقول؟ تقول بأنه اول من سكن المدينة هم اليهود - [00:15:46](#)

وهم الذين اسسوا فيها الزراعة بالخبرات التي قدموا بها من الشام وهم الذين وضعوا القوانين الحاكمة في المدينة. كل ذلك قبل ان يأتيها او يسكنها العرب طيب اذا لما سكنها العرب - [00:16:12](#)

جاووا وكأنهم جاءوا في ضيافة اليهود واستفادوا من الخبرة الزراعية التي كانت عند اليهود ونزلوا على قوانين اليهود ثم تكاثر العرب فغلبوا اليهود على المدينة هذه هي الرواية السائدة في المراجع اليهودية وفي المراجع الغربية - [00:16:29](#)

ما دلالتها الان؟ دلالتها ان اليهود الان المعاصرین يرون انهم مكلفون بتحرير هذه البلاد المدينة المنورة وخبير وذكرت انه آآ جولد مائز بعد آآ بعد آآ يعني نكبة سبعة وستين وقف وقفت وقالت اني الان - [00:16:46](#)

تشم رائحة اجدادي في خبير فالعقلية اليهودية تختزن الان انها تريد ان تحرر هذه المناطق والمراکز اليهودية باعتبار انهم هم الذين اسسواها طبعا هم الان يعيشون عصرهم الذهبي كما تعلمون وتتابعون - [00:17:08](#)

طبعا مع الاسف الشديد في هذا العهد الاخير وما سمح يعني في هذا العهد الاخير كما رأيتم جميعا تم ترسيم حاخام يهودي في بلاد الحرمين الشريفين لو دخلتم على يوتیوب ستجدون اليهود يقفون عند احد يعني ينفحون في البوق ويؤدون صلوات تلمودية في خبير - [00:17:27](#)

وفي احياء المدينة وبعض اليهود اخترق يعني دخل حتى بجواز سفر اجنبي الى المدينة المنورة وصور نفسه على آآ على تويتر ونشرها كل هذه هم يرونها طلائع استعادة ايه استعادة هذه المراكز اليهودية مرة اخرى - [00:17:51](#)

طبعا هذا من الخطير الشديد جدا الذي يعني مع الاسف الشديد يغفل عنه اكثر الناس ومع الاسف الشديد يجد تسهيلات وتمهيدات من السعودية الحالية طيب اذا هؤلاء اليهود الذين كانوا في المدينة - [00:18:09](#)

في ذلك الزمن كانوا يعني ده طبيعة يهودية يعني انتم تعرفون قول الله تبارك وتعالى وقطعنهم في الارض يعني ايه امما يعني من من عقوبة الله تبارك وتعالى لهؤلاء اليهود - [00:18:29](#)

انه مزقهم في الارض لكن حين مزقهم في الارض لم يذوبوا في المجتمعات التي كانوا فيها وانما ظلوا محظوظين لانفسهم في ما يسمى بالجيتو اليهودي الاحياء اليهودية المغلقة صاروا يحافظون على انفسهم وعلى خصائصهم لا يتزاوجون من الغريب وهذا امرهم يعترفون به ويرونه من مفاسيرهم - [00:18:53](#)

صاروا لا يتزاوجون مع الغريب فكانوا دائما طبق طفيلية في المجتمعات المحيطة بهم. وهذا احد اهم اسباب اضطهاداتهم الاقلية حين تحافظ على نفسها كاقلية فهي تكون بمثابة يعني النتوء في الجسد الاجتماعي - [00:19:17](#)

اذا اراد الحاكم ان يضطهد اهل بلده يعتمد على الاقليات. سياسة تمكين الاقليات هذه سياسة مشهورة عند كل الحكام الطغاة لازق ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيع يستضعف طائفة منهم الحاكم حين يريد ان يستبد - [00:19:41](#)

فهو يؤسس حكمه على تمكين الاقليات. طيب تمكين الاقليات اول ما يهتز هذا الحكم او ينهار من الذي يتلقى العقوبة هذه الاقليات التي جرى التمكين لها وكذلك الاقلية التي ترى نفسها غريبة عن الناس تظل - [00:20:02](#)

يعني تظل هناك دائما احتيادات اجتماعية خصوصا وان اليهود تخصصوا في امور تثير بطبعتها الناس عليهم. لأن يتخصصوا في التجارة بالربا التجاره الاقراض بالربا وطبعتهم في انهم يحاولون اثارة الحروب واثارة النزاعات - [00:20:21](#)

كما قال تعالى كلما اودعوا نارا للحرب فكل هذا كان يعني يجعلهم ايه طائف متكثلة وظاهرة كالنحو الاجتماعي وهذا مما يزيد في شعورهم هم بأنهم منبوذون ومبغوضون يعني انتم عارفين بنيمائين نتنياهو - [00:20:42](#)

عارفينه طبعا رئيس الوزراء الحالي هذا ابوه مؤرخ ابوه مؤرخ من اهم المؤرخين اليهود الاسرائيليين ابوه كانت له كلمة نقلها عنه نتنياهو نفسه انه العداء للسامية او العداء لليهود يعني - [00:21:06](#)

هذا لا يمكن ان يختفي هذه الكلمة مؤرخ منه فهو شعورهم الدائم انهم ايه قوم مبغوضون ومنبوذون ومعرضون للهلاك ولذلك وهذا

قول ربنا تبارك وتعالى آآ فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية في قوله آآ تعالى - [00:21:23](#)

ضررت عليهم الذلة والمسكنة اينما سقووا في كل مكان لا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضررت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:21:49](#)

تمام يا جماعة الخير؟ طيب اليهود الذين دخلوا الذين كانوا في المدينة اخبرنا الله تبارك وتعالى عنهم شيئاً جديداً وذلك في قوله تعالى واد اخذنا ميثاقكم لاتسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون - [00:22:17](#)

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اساري تفاصدهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يورون - [00:22:40](#)

الى اشد العذاب يوم الله بغافل عما تعلمون. يعني ايه هذا الكلام اليهود لدينا في المدينة ثالث كتل كبيرة بنو قينقاع بنو النضير بنو قريطة بنو قينقاع بنو النضير بنو - [00:23:04](#)

بنو قينقاع المؤرخين هل اصلهم يهود ولـ اصلهم عرب تهودوا يعني عرب دخلوا في اليهودية وصاروا يهودا لكن بنـ النضير وبنـ قريطة يكاد يتفق المؤرخون على انـ هـما يـهـودـ اـصـلـاـ - [00:23:23](#)

تمام طيب الان المدينة لما صار فيها عرب وغلب عليها العرب وهؤلاء العرب انقسموا الى اوس وخرج وكانت بينهم نزاعات اatan الكتلتان اليهوديتان بنـ قـريـطـةـ وـبـنـ النـضـيرـ بـنـ قـريـطـةـ كـانـواـ حـلـفـاءـ لـلـاوـسـ - [00:23:40](#)

وبـنـ النـضـيرـ كـانـواـ حـلـفـاءـ لـهـ الخـرـجـ تمامـ فيـ هـذـاـ الـوـضـعـ بـنـ قـريـطـةـ حـلـفـاءـ لـمـنـ الـاوـسـ لـازـمـ تـحـفـظـ هـذـاـ لـاـنـ اـيـهـ؟ـ سـيـأـتـيـنـاـ بـعـدـ قـلـيلـ اوـ فيـ المـجـالـسـ الـقـادـمـةـ انـ شـاءـ اللـهـ - [00:24:00](#)

ماـذاـ فـعـلـ الصـحـابـةـ مـنـ الـاوـسـ وـالـخـرـجـ بـهـذـهـ يـعـنـيـ الـاـحـلـافـ الـقـدـيمـةـ يـبـقـيـ بـنـ قـريـطـةـ كـانـواـ حـلـفـاءـ الـاوـسـ وـبـنـ النـضـيرـ كـانـواـ حـلـفـاءـ الـخـرـجـ.ـ اـذـاـ نـشـبـتـ الـحـرـبـ بـيـنـ الـاوـسـ وـالـخـرـجـ اـنـضـمـ كـلـ آـيـعـنـيـ كـلـ جـمـاعـةـ اوـ كـلـ كـتـلـةـ مـنـ الـيـهـودـ الـىـ حـلـفـائـهــ.ـ فـقـاتـلـتـ بـنـ قـريـطـةـ مـعـ الـاوـسـ وـقـاتـلـتـ - [00:24:18](#)

الـنـضـيرـ مـعـ الـخـرـجـ طـيـبـ تـقـاتـلـوـاـ سـفـكـوـاـ دـمـاءـهـمـ اـخـرـجـوـاـ انـفـسـهـمـ مـنـ دـيـارـهـمـ وـاـخـرـجـوـاـ بـعـضـهـمـ يـعـنـيـ مـنـ دـيـارـهـمـ وـضـعـتـ الـحـرـبـ اوـزـارـهـاـ.ـ يـحـصـلـ اـيـهـ يـجـتـمـعـ الـيـهـودـ لـكـيـ يـفـادـ الـاـسـرـىـ مـنـ الفـرـيقـيـنـ تـمـامـ؟ـ يـبـقـيـ هـمـ فـيـ القـتـالـ - [00:24:42](#)

كـانـواـ يـقـاتـلـوـنـ بـعـضـهـمـ لـكـنـ اـذـاـ وـضـعـتـ الـحـرـبـ اوـزـارـهـاـ حـتـىـ الـيـهـودـيـ مـنـ بـنـ قـريـطـةـ يـجـمـعـ الـمـالـ لـكـيـ يـفـادـيـ الـيـهـودـيـ مـنـ بـنـ النـضـيرـ وـكـذـلـكـ مـنـ بـنـ النـضـيرـ لـبـنـيـ قـريـطـةـ لـذـلـكـ قـالـ تـعـالـيـ اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ الـيـهـودـ الـىـ هـوـ مـفـادـاتـ الـاـسـرـىـ - [00:25:07](#)

وـتـكـفـرـوـنـ بـعـضـ الـلـيـ هـوـ عـدـمـ الـقـتـالـ تـمـامـ فـهـذـاـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـادـ اـخـذـنـاـ مـيـثـاقـكـمـ لـاـ تـسـفـكـوـنـ دـمـاءـكـمـ وـلـاـ تـخـرـجـوـنـ انـفـسـكـمـ وـهـنـاـ تـوـقـفـ بـعـضـ اـهـلـ التـفـسـيـرـ وـقـالـ عـبـرـ عـنـ الـبـعـضـ بـالـنـفـسـ - [00:25:29](#)

لـاـنـ اـهـلـ الـمـلـةـ الـوـاحـدـةـ نـفـسـ وـاـحـدـةـ لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـرـاتـ وـلـاـ تـلـمـزـوـاـ بـعـضـهـمـ وـلـاـ تـلـمـزـوـاـ انـفـسـكـمـ وـلـاـ تـنـابـذـوـاـ بـالـاـلـقـابـ بـئـسـ الـاـسـمـ وـالـفـسـوـقـ بـعـدـ الـاـيـمـانـ - [00:25:49](#)

تمـامـ؟ـ طـيـبـ يـبـقـيـ اـذـاـ طـبـعـاـ بـالـمـنـاسـبـ نـحـنـ اـذـاـ تـأـمـلـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـوـضـعـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـوـضـعـ اـدـانـهـمـ اللـهـ فـيـهـ.ـ قـالـ اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـتـكـفـرـوـنـ حـتـىـ لـمـ يـقـلـ وـتـرـكـوـنـ بـعـضـ وـتـهـمـلـوـنـ - [00:26:14](#)

لـاـ قـالـ اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـتـكـفـرـوـنـ بـعـضـ يـعـنـيـ اللـهـ اـسـتـخـدـمـ لـفـظـ الـكـفـرـ وـلـيـسـ لـفـظـ الـتـرـكـ اوـ لـفـظـ الـاـهـمـالـ اوـ لـفـظـ الـعـصـيـانـ وـقـالـ فـمـاـ جـزـاءـ مـنـكـمـ الاـخـزـيـ فيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـرـدـونـ الـىـ - [00:26:37](#)

اـشـعـدـ اـلـعـذـابـ هـذـاـ الـوـضـعـ الـذـيـ اـدـانـ اللـهـ بـهـ الـيـهـودـ لـوـ تـأـمـلـنـاـ سـنـجـدـ اـهـنـ اـفـضـلـ كـثـيرـاـ مـنـ الـوـضـعـ الـذـيـ فـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ الـاـنـ مـمـكـنـ اـنـ يـتـقـاتـلـوـاـ يـتـقـاتـلـوـاـ بـالـوـكـالـةـ لـحـسـابـ الـقـوـىـ الـعـظـمـىـ - [00:26:58](#)

لـكـ اـذـاـ وـضـعـتـ الـحـرـبـ اوـزـارـهـاـ حـدـ فـيـهـ يـفـدـيـ الـاـخـرـ يـسـعـونـ فـيـ فـدـاءـ اـسـرـاـمـ اـحـنـ وـصـلـنـاـ الـىـ مـرـحـلـةـ اـشـدـ مـنـ هـذـاـ فـيـ كـثـيرـ نـحـنـ الـاـمـرـيـكـاـنـ بـعـدـ حـدـاـشـرـ سـبـتمـبرـ كـانـوـاـ اـذـاـ اـرـادـوـ اـنـ يـعـنـيـ يـحـقـقـوـنـ مـعـ بـعـضـ السـجـيـنـ الـاـفـغـانـيـ وـلـاـ عـرـبـيـ كـانـوـاـ يـرـسـلـوـنـهـ الـىـ - [00:27:19](#)

المخابرات العربية لكي تستطيع تعذيبه واستخراج المعلومات منه بعض الخبراء بعض الخبراء الامريكان كتب في كتبه وانا قرأت هذا بنفسي انه في بعض الملفات نحن الذين يعني درينا وعلمنا ضباط المخابرات العربية لكن في بعض الملفات كنا تلاميذ بالنسبة اليهم نتعلم منهم - 00:27:41

يعني الوضع الذي ادنه الله تبارك وتعالى هذا وسماه تؤمنون ببعض الكتاب ويدركون ده وضع عالي جدا جدا بالنسبة لي الخيانة التي صرنا اليها الان. احنا الان كما ترون في طوفان الاقصى - 00:28:05

غزة محاصرة والدول العربية والاسلامية تزيد في حصارها وتزيد في تشويه اهلها وتختبر الطرق البرية لكي يعني تساعد اسرائيل على استقبال الاسلحة واستقبال الاغذية يعني هذا اسفل السافلين تمام؟ طيب نرجع الى اهل اليهود في المدينة في ذلك الوقت - 00:28:23

طيب هؤلاء اليهود السؤال الذي يعني يمكن ان يتورعون كل من يستمع لنا الان طيب هؤلاء العرب الاوس والخرج لماذا لم يعتنقا اليهودية يعني لماذا ظلوا وثبتين يعني هم الان - 00:28:53

يعرفون ان هؤلاء اليهود عندهم علم من الديانات السابقة وعندهم خبر الرسل الاولين هم اتباع دين سماوي. طب لماذا لم يتهودوا؟ لماذا لم يدخلوا في اليهودية وصدقوهم حين قالوا يوشك ان يخرجنبي نقتلكم به. طيب اذا صدقتم - 00:29:15

كان الطبيعي ايه تدخل معهم في دينهم وبعض هؤلاء بعض اهل المدينة كما ترون يعني يحدث في كل ما يحدث حتى الان في قرانا. احنا حتى في قرانا الان بعض الناس الجاهلين - 00:29:37

اذا ظل ظلت المرأة مثلا تلد ولدا ويموت تلد ولدا ويموت ماذا تفعل؟ ربما ذهبت به الى ساحر ربما ذهبت به الى كاهن ربما ذهبت به الى رجل على غير دينها يعني - 00:29:53

بعض هؤلاء اهل المدينة كانوا اذا مات الولد تلو الولد قال لان رزقت بولد لاهودنه ليكون يهوديا ومن اجل هذا بعض هؤلاء الذين هودهم اباوهم لما اسلمو ارادوا حمل ابنائهم على العودة الى الاسلام - 00:30:07

فنزل قول الله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي يعني اية لا اكره في الدين نزلت في اهل المدينة الذين حملوا اولادهم على التهود - 00:30:29

ثم ارادوا ان يحملوهم على الاسلام حقيقة يا جماعة الخير فيما يبدو لنا انه هذا الامر يعود الى سببين السبب الاول وهو انه اليهودية بطبعها ليست ديانة دعوية يعني ليست ديانة آآآ - 00:30:43

بالمصطلح المسيحي ليست ديانة تبشيرية. يعني اليهود لا يحرضون على ادخال غيرهم في دينهم اليهودية مزجت بعنصرية هم يرون انفسهم شعب الله المختار ويرون بقية الامم اغيارا. اغيار يعني غير يهوديين - 00:31:03

والاغيارات هؤلاء انما خلقوا لخدمة اليهود وانما خلقهم يعني هم في الاصل حيوانات وانما خلقهم الله على هيئة البشر لكي يستطيعوا خدمة اليهود دون ان ينفر منهم اليهود. هذه عقيدة - 00:31:24

اليهود في غير اليهود ولذلك حتى كما سمعتم جميعا في بداية طوفان الاقصى جالاند اللي هو وزير الحرب الاسرائيلي قال بتصريح العباره قال نحن نحارب ايه حيوانات بشرية تمام فلكون اليهودي ليس مهتما بدعوة غيره لادخاله اليهودية - 00:31:38

فلذلك لم يعلموا على نشر هذه الديانة والامر الثاني انه ايضا يا جماعة الخير حتى وان كان اهل المدينة يعرفون ان هؤلاء عندهم بقايا من اهل بقايا علم وعندهم خبر الرسل الاولين - 00:32:03

لكن وبائع هؤلاء الناس واخلاقهم طبائعهم واخلاقهم لا تشجع على الدخول في دينهم لانهم يرون انهم يؤمنون ببعض الكتاب و ويكرهون بعض ويرونهم يسعون في الارض فسادا ويرونهم يحاولون دائم اشعال الحروب ويرونهم يتعاملون بالربا - 00:32:22

برضو لابد ان نعرف انه من طبيعة النفس من طبيعة الانسان انه اذا دعي الى شيء اول ما يتأثر به الانسان المدعو هو اخلاق الداعي مش الفكرة المجردة يعني اذا دعاه واحد من الناس الى الصدق - 00:32:48

اول ما يتأثر به هل هذا الرجل صادق ولا لا؟ امين ولا لا؟ عفيف ولا لا؟ يستحق ان يدعوه الى العفة لا ينظر هو في ايه في الفكرة

المجردة فشخصية الداعية افعل واكثر تأثيرا في الناس من الفكرة نفسها - 00:33:10

وعلى هذا المعنى قامت وسائل الدعاية والاعلام المعاصرة تمام انت آآ حتى من يريد ان آآ يدعو ويعلن لساندوتش ولا ازاره كوكاكولا ولا مناديل ولا سيارات ولا يعني الله احذية ماذا يفعل؟ يأتي بالشخصية المحبوبة - 00:33:32

لكي تشتري العربية تلبس اعزكم الله الحذاء آآ تأكل البرجر وهكذا فالاصل الاصل هو تأثر الانسان باليه لشخص الداعية ليس بالفكرة المجردة يعني ازيد ذلك توضيحا لو ان الانسان يتأثر بداية بالفكرة المجردة - 00:33:53

لكان الله انزل كتابا ولم يرسل رسلا لكن هل هذا حصل لا او كان الله ارسل رسلا ولم يجعل خلقهم وخلقهم يعني طالما فيه انفصال بين الفكرة وبين الذي يحملها - 00:34:17

فكان ممكنا ان يكون الرسول او النبي لا يكون معصوما ولا يكون ذا خلق حسن ولا يكون آآ يعني عالما بما يدعوه اليه. لأن الناس يقيسون دعوته بالفكرة نفسها لكن حيث ان هذا لم يكن يا جماعة الخير حيث ان الله لم ينزل كتابا بل ارسل رسلا وحيث ان الله ارسل رسلا خير خلقه - 00:34:37

كانوا احسن الناس خلقا وخلفا عرفنا من ذلك انه اول ما يتأثر به الانسان هو ايه شخصية الداعي ولذلك حين ترى اناسا لديهم علم من علم اهل الكتاب لديهم خبر النبوات السابقة. لكن سلوكهم في واقع الحياة يخالف - 00:35:04

ذلك كله لا يكون هذا مشجعا ولا محفزا على اعتناق هذا الدين الذي يحملونه تمام واضح ان شاء الله ولذلك ظل اهل المدينة على كفرهم وعلى وثنيتهم الا انه تسرب اليهم ما يعني هذا الفتيل الزايل الذي بقي من نور النبوات - 00:35:24

فكانوا يعرفون كانوا يعني يصدقونهم في خبر النبي وكانوا يعرفون ان التوحيد الذي هؤلاء عليه هو خير من الوثنية التي هم عليه يعني اهل المدينة فلذلك حقيقة صنع اليهود في المجال الفكري والثقافي والروحي في المدينة صنعوا هذا التمهيد - 00:35:51

لدعوة الاسلام التي جاء بها نبينا صلي الله عليه وسلم طيب جميل الان هذا يعني وضع المدينة او هذا وضع اليهود في المدينة الان نأتي للسؤال تعالوا يا جماعة يعني نتخيل انفسنا مكان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:36:13

ونتأمل هل المدينة مكان مناسب لاقامة الدولة الاسلامية ولا تعالوا نشوف المشاكل التي كانت موجودة في المدينة في ذلك الوقت نبدأ من الناحية الدينية اولا نحن لو نظرنا الى المدينة من الناحية الدينية. الان - 00:36:37

اجعل نفسك مكان النبي صلي الله عليه وسلم المدينة فيها مشركون وثنيون كفار وفيها ايه ؟ يهود واذا ذهب اليها المسلمون هيبقى فيها كمان ايه مسلمون يعني ثلاث ديانات موجودة في - 00:36:56

المدينة اللي هي كلها يعني تعتبر قرية بمقاييس وقتنا هذا. ثلاث ديانات متعاركة ده من جهة الدين طيب من جهة السياسة اولا خلينا الاول قبل جهة السياسة من الجهة الاجتماعية - 00:37:15

المدينة منقسمة من جهة الاجتماعية منقسمة بين اوسي قزرش طيب حين يهاجر اليها المسلمون هتبقى منقسمة الى مهاجرين واهل المدينة يبقى آآ يبقى عندنا قسمتين. قسمة غرباء عن المدينة وقسمة ايه - 00:37:33

اه خلينا نسميهم لاجئين الان بقى عشان نقرب الصورة. يبقى لدينا لاجئين ولدينا اهل البلد اهل البلد منقسمين الى قبيلتين بينهما عداوات اوس وخرزج واللاجئين هؤلاء منقسمين بين عدد غير معروف. لانه - 00:37:56

الذين هاجروا لم يكونوا فقط من مكة الذين هاجروا كانوا من كانوا سائر الذين اسلموا من القبائل الاخرى لو تذكروا نحن تكلمنا عن ان النبي صلي الله عليه وسلم كان من يسلم من خارج مكة - 00:38:15

يوصيه النبي ان يرجع الى قومه وان يدعوهم اذا سمع به قد ظهر فليقدم اليه ولاجل هذا سيدنا ابو ذر عاد الى مكانه ولاجل هذا الطفيل ابن عمرو الدوسى عاد الى مكانه المجموعة التي تكلمنا عنه - 00:38:32

يبقى الذين احنا لدينا لاجئين ولدينا اهل البلد. اللاجئين منقسمين بين قبائل كثيرة واهل البلد منقسمين بين اوس واخا زروج فضلا عن الانقسام داخل اليهود بينبني قريطة وبني النظير - 00:38:51

بني قينقاع وكتل يهودية اخرى اصغر من ذلك يبقى هذا من الجهة الاجتماعية طيب تعالوا ننظر من الجهة السياسية نحن ذكرنا في

المجلس الماضي ان المدينة تعرضت لحرب شديدة كان اسمها حرب ايه - 00:39:09

ابو عاز تمام ما شاء الله حرب بعات هذه كانت بين الاوس وبين الخزج حرب بعات هذه حرب كبيرة واثارها السياسية انه فيه فوضى سياسية في البلد فيه فوضى سياسية في البلد - 00:39:26

وهذه الفوضى السياسية معرضة لاشتعال المعركة مرة اخرى. انتم عارفين معارك العرب لم تكن لم تكن تنتهي. ما فيش حاجة اسمها معركة انتهت والغبرة وحرب البسوس. هذه حروب اهلكت ابطال العرب - 00:39:46

ما فيش حاجة اسمها حرب تنتهي بسهولة يبقى لدينا حرب هذه الحرب سبب فوضى سياسية. الوضع الامني غير مستقر وهذه الحرب اوشكت ان تؤول الى يعني حصل نوع كده من التوافق الهش الذي لم ينسجم بعد - 00:40:05

عن تولية رئيس من الخزج اسمه عبدالله بن ابي بن سلول يبقى الان المدينة بعد هذه الفوضى تذهب الى توافق هش تحت قيادة زعيم اسمه عبدالله بن ابي بن سلول - 00:40:28

طيب هذه المدينة وحدها سيأتي اليها المسلمون سيفيرون الى مشاكلها السياسية مشاكل ايه خارجية احنا من اول العداوة مع مكة سيدة العرب عاصمة العرب العداوة مع الدول المحيطة القبائل المحيطة بقى مش الدول المحيطة يعني لكن بمصطلحنا المعاصر - 00:40:47

الدولة المحيطة انتم عارفين انه انه اي دولة نشوء اي دولة يسبب توترك في المجال السياسي حولها يعني الان يعني تصوروا ولذلك هل في مشكلة استقلال بتحلل بسهولة هل في مشكلة انفصال بتحلل بسهولة؟ لا - 00:41:12

نشوء اي دولة خروج اي حركة استقلال اي جماعة يثير ايه مشاكل يبقى الوضع السياسي داخل المدينة بهذا بهذه الهشاشة وكذلك يضاف اليها ما سيحمله المسلمون من العداوات سواء مع مكة زعيمة العرب - 00:41:34

زعيمة الوضع الاقليمي والدولي بمقاييسهم وكذلك مع القبائل المحيطة نحن قلنا انه هناك ثلاثة اديان ومسلمين وشركين ويهود اذا نظر احنا بعين البصيرة سيتوقع خروج طائفة اخرى هي ايه من منكم يستطيع ان يتوقع - 00:41:55

ها الله اكبر. المنافقون اي حد بيصل للسلطة يا جماعة الخير مش بيبقى وسيلة من الوسائل الى خروج جماعة اخرى متسلقون هؤلاء صحيح يعني انت تجد مسلا الاخوان مضطهدين طول الزمن اول ما يصلوا الى السلطة - 00:42:24

كل واحد قابله زمان من عشرين سنة وسلم عليهم وابتسمة كده يحس انه ايه يا راجل مش فاكرني ده احنا كنا حبابيك الان خلونا يعني نحاول ان ننفصل عما نعرفه من السيرة النبوية - 00:42:43

مكان كهذا يا جماعة الخير هل يصوح مكانا ان نبدأ فيه تجربة اقامة الدولة الاسلامية يعني الان لو اتينا غمينا الاسماء وغمينا التفاصيل ووضعنا امام اي رجل سياسي اسلامي من من حزب اسلامي من جماعة اسلامية وضعنا امامه هذا المكان - 00:43:02

قلنا له ايهرأيك تهاجر الى هذه البلد التي بهذا الوضع لكي تقيم الدولة الاسلامية؟ هيقول ايه انا لا لا واحدة يعني لا بالثلث ولا قولنا واحدا يعني ما فيش - 00:43:29

ما فيش تفكير ما فيش تفكير في انه لا. ده انت احيانا يعني الان الحركات الاسلامية في ازمنة ضعفها تنظر الى ان الوقت غير مناسب لكي يتولى الاسلاميون الحكم صح ولا لا - 00:43:45

عمرك سمعت عمرك سمعت زعيم اسلامي قال الان الوقت مناسب لكي يتولى الاسلاميين رئاسة الحكم في المكان الفلاني ابدا ابدا حتى نحن عندنا في مصر مثلا يعني تجربة الاخوان في الحكم حقيقة الاخوان خيروا بين القصر والقبر - 00:44:02

يعني هو لما ترشح عمر سليمان رئيس المخابرات السابق وترشح احمد شفيق رئيس الوزراء السابق اللي هو يعني يا اخواننا سندبح بالقانون بس اين حصل هذا؟ تقدموا بايه لمحاولة اه الترشح للرئاسة - 00:44:21

شوفوا يا جماعة الخير. طيب اه خلينا نزيد في في الاسئلة سؤالا الان لو ضعننا هذا الموقف امام اي اي سياسي اسلامي وقلنا له يا سيدني خلاص انت مش عايز تحكم وشاييف المكان ده مش مناسب للحكم والوقت غير مناسب والظروف غير مهيئة - 00:44:43

اعدنداش، اماكن، اخرين، هيقوا، ابه طب با جماعة ما تتحمها ندرو على، ائيس، تهافق، - 00:45:02

صح ولا تعالوا نبحث عن رئيس توافقى وطبعا احنا تجاربنا السياسية كلها مليئة بمحاولة البحس عن هذا الشبح غير الموجود

المسمي رئيس توافقى وفشلنا دائمًا والمرات التي نجحوا فيها في رئيس ظنوه توافقياً كان أول ما فعله أن انقلب عليهـ 00:45:26

مش عايز اذكر اسماء دلوقتى صح ولا لا؟ أول ما بيجي في دماغك بييجي الرئيس التوافقى. طب احنا عندنا في المدينة رئيس

توفيق على وشك كانوا يعقدون له التاج. عبد الله بن أبي بن سلول - 00:45:49

وهو حل ايه رايكم يا جماعة نعمل مجلس رئاسي مدني - [00:46:10](#)

ایه رأیکم نعمل نظام برلمانی طیب احنا کاسلامیین لا یهمنا من یحکم وانما یهمنا بما نحکم او بما یحکی احنا عایزین فقط ایه حریة الدعوة احنا یهمنا الديموقراطیة ویهمنا حریة الدعوة - 00:46:29

والدعوة بعد كده يعني احنا مش عايزين الا حرية الدعوة الا حرية اللجوء السياسي وبعد ذلك نعمل تربية للمجتمع ونهعمل دعوة في المجتمع والمجتمع هو من ساختار الاسلام وساعة اذ يكون المجتمع قد تهأءا - 00:46:51

البيت هذه يا جماعة الخير هي الحلول المطروحة السائدة في خيالنا الاسلامي دي ده مش خيالينا العادي ده خيالينا الاسلام يدل هذه الحالات الـ 00:47:08

الحلول التي يعتنقها رجال الدعوة والحركات الاسلامية مع الاسف الشديد - 00:47:08

النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم مع كل هذه المشاكل مع كل هذه القضايا مع كل هذه الانقسامات مع صعوبة الوضع الا انه مضى في ان تكون المدينة عاصمة الدولة الاسلامية - 00:47:30

مع صعوبة الوضع لا اد مصى في ان تكون المدينة عاصمة الدولة الاسلامية - ٥٥:٤٧,٣٥

والقسمة الاجتماعية نسيت ان اذكر لكم القسمة الاقتصادية. طب المدينة وضعها الاقتصادي كيف - 00:47:49

سيقدمون الى المدينة ويتدفرون عليها ميشكلون في اول لحظة مشكلة لاجئين ديني مشكلة سكن مشكلة بنية تحتية

مشكلة موارد مشكلة فقر. الاجور ستنقص الاجور - 00:48:05

تنقص بمعنى الرواتب يعني الايجارات ترتفع احنا الان في هذه الدول الضخمة التي تملك الموارد وتملك السیستم ما تزال كل البلد

التي تهرب لمشكلة لا جئين يحدس فيها توترات وزلزال اجتماعية واقتصادية وسياسية - 00:48:36

السوق التجاري اللي في المدينة تابع لليهود. واهل المدينة اهل زراعة - 00:48:58

يعني زراعة المدينة التي تكاد تكفي اهل المدينة ستكون يعني مطلوب منها ان تكفي اهل المدينة وتكتفي

الحادي والعشرين من شهر ديسمبر لسنة ٢٠١٩ - ٣٥:٤٩:٠٠

الخطبة لماذا شعار شيخنا الحبيب حازم ابو اسماعيل ادرکوا - 00:49:59

اللحظة الفارقة ما فيش حد يا اخواننا بيعمل دولة وجد امامه السبيل مهياً لا مسلمين ولا كفار ما من دولة كان السبيل فيها مهياً لتقوم دولة قبا، ان تقوم ولن تأتى، اللحظة التي يسخر الله لك فيها الناس، والحزن والطير والريح لك، تهيا لك شعا وتهيا لك مناخا -

دوله قبل ان تقوم ولن تاني اللحظه التي يسحر الله لك فيها الاسن والجن والطير والريح لكي تهيا لك شعبا وتهيا لك مناخا

00:50:26

لإقامة دولة اقامة الدولة هذه عملية يعني عملية اذا كان الواحد اذا اقام مشروع اقتصادياً ولا تجاريها حفر في الصخر كيف يكون كيف

تكون اقامة الدولة في واحد بيعمل مشروع يعني آلا بلا مجهد - 00:50:54

يقيم لنفسه تجارة بلا مجهد فكيف باقامة الدولة اللحظة الفارقة يا جماعة الخير لن تأتي اللحظة المواتية لاقامة الدولة وانما اصحاب الدولة هم الذين يأتون بهذه اللحظة هم الذين يصنعون هذه - 00:51:16

ظروف اهم شيء ان تجد امامك الفرصة اللحظة الفارقة الفرصة التي لا تتعوض لا تقدر بثمن وانت تنظر يعني انظر الى عقلية السيدة عائشة رضي الله عنها وهي تقول كان يوم بعث يوما قدمه الله لنبيه - 00:51:38

جاء وقد قتلت صلواتهم. يعني سادتهم وجرحوا اهل المدينة حقيقة المناطق التي لا تكون فيها السلطة قوية هي مناطق فرصة لاهل التغيير واهل الدعوة واهل الفكره واهل الرسالة المناطق التي يستبد فيها الطغيان يستقر فيها الحكم - 00:52:03

يتربخ فيها السلطان مناطق غير مؤهله ان يحصل فيها تغيير. اشد المناطق بؤسا على اهل الدعوات واهل الثورات واهل التغيير مسلمين ولا غير مسلمين الان هي الاماكن التي استقر فيها - 00:52:32

نظام الحكم واستقر فيها السلطان يعني الان انت انظر في سير الانبياء انظر في سير الانبياء وتعلم وتأمل سيدنا ابراهيم عليه السلام بعث في قوم تمكن فيهم طاغييهم التمزد هؤلاء القوم - 00:52:48

رأوا الهمتهم تكسر رأوا الهمتهم مكسورة ماذا قالوا من فعل هذا بالهتنا ايه يا جماعة ده ازا ازا كانت ازا كان يفعل بها من فعل هذا طب سيدنا ابراهيم اراد ان يزيدهم حرجا وراح ترك كبيرهم هذا ترك كبيرهم - 00:53:10

وعلق فيه الفاس والله كبيرهم هذا اذا لم يكن هو صاحب الجريمة فعلى الاقل شاهد عيان. صح ولا لا يعني اذا لم يكن هو الذي كسر البقية فعلى الاقل يستطيع ان يشهد - 00:53:37

كبيرهم هزا ما هو المشهد المشهد يدل على ايه؟ الاقي واحد يعني مضبوط متلبسا بسلاح الجريمة والجسس حواليه مين اللي يعني ما التفكير؟ قلب فعله كبيرهم هذا فاسألهم ان كانوا ينطقون - 00:53:53

ومع ذلك وفي اشتداد اشتداد النظام واشتداد الفكرة قالوا حرقوه وانصروا الهمتهم يعني عبدوا الالهة المكسورة سيدنا ابراهيم خرج امامهم من النار سليما امنوا ابدا سيدنا ابراهيم قال اني مهاجر الى ربى - 00:54:15

سيدنا موسى ارسله الله الى من الى فرعون طيب فرعون جاءه الله بالآيات البينات مش بس العصا ومش بس اليد سيدنا موسى لا والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات وبعد كده قالوا ايه ؟ قالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك اتنا لمهتدون. لئن كشفنا عنا العذاب - 00:54:44

طيب فلما كشفنا عنهم العذاب ما فيش امل ما ما فيش طيب عملنا السحره والسحره سجدوا القى السحره ساجدين قالوا امنا رب العالمين. رب موسى وهارون طيب سيدنا عيسى - 00:55:13

طبعا ومعه سيدنا زكريا وسيدنا يحيى هؤلاء الذين بعثوا وقت اشتداد سلطة الامبراطورية الرومانية البيزنطية قتل هؤلاء الانبياء يعني يا جماعة الخير لما تجد مكانا فيه اضطراب فيه هشاشة التفكير السليم لمن يفكر في اقامة دولة انه هذا هو المكان الانسب - 00:55:33

المكان المستقر هذا هو المكان الابعد لكل صاحب فكرة لكل صاحب رسالة وارجع واقول هذه يعني هذا امر يستوي فيه اصحاب الدعوات التغييرية مسلمهم وكافرهم صالحهم وطالحهم ما اريد ان اثبته الان - 00:55:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم رغم كل هذه العوائق الا انه مضى بل كانت المدينة الفوضى التي فيها بمثابة الفرصة لا بمثابة العائق نبينا صلى الله عليه وسلم في مكة ما الذي عاشه دون ان يهتدى اهل مكة - 00:56:22

استقرار النظام مع انه النظام انتلافي يعني ليس نظاما فيه طاغية يهيمون عليه يعني الذي الذي منع القرشيين ان يبسطوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انه جزء من العائلة التي تمثل الائتلاف الحاكم - 00:56:46

هذا منعهم من ان يبسطوا تمام لكن لو كان هناك آلا سلطان منفرد بالسلطة كان سيعتبر النبي صلى الله عليه وسلم خائن وثائر ومتمرد وخارج عن القانون ويسعى في قلب النظام - 00:57:11

وآأ يعني توتير الوضع الاجتماعي وهذا الكلام الذي تعرفونه انتهى الوقت مع الاسف الشديد نستكمل معكم في المجلس القادم ان شاء الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:57:27](#) - احياء دين على خطى السابقين - [00:57:43](#)